

الألمعي خير الأئمة

فاطمة بنت سليمان الحريري



الألوكة



www.alukah.net

00201156800204

حجية خبر الآحاد (1).

• صورة المسألة:

الآحاد لغة: جمع أحد، كأبطال جمع " بطل "، وهو بمعنى الواحد، ويوم من الأيام (2).
والآحاد اصطلاحاً: كل خبر لم يبلغ حدّ التواتر (3).
سواء رواه راوٍ واحد أو رواه جماعة، لكن اختل فيه شرط أو أكثر من شروط الحديث المتواتر.

• تحرير محلّ النزاع:

أجمع علماء الأمة على وجوب العمل بخبر الواحد في حجة إن كان من قبيل الفتوى والشهادة والأمور الدنيوية، ومحلّ النزاع فيما لم يكن منها كأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم (4)، وبيان ذلك على النحو الآتي:
القول الأول (5): خبر الواحد حجة، وهو مذهب جمهور أهل العلم (6).

(1) ينظر للاستزادة: شرح الكوكب المنير، لابن نجار، (352/2)، التمهيد، للكلوذاني، (352/2)، المحصول، لابن العربي، (ص/115)، وينظر إلى صيغ أخرى: الآحاد إذا قبلته الأمة وأجمعت على صحته يصير كالتواتر، في التحبير، للمرداوي، (8/3946)، خبر الواحد إذا سمعه الكافة وتلقاه علماء الأمة بالقبول اعتبر من المتواتر، في التحرير والتنوير، لابن عاشور، (2/150).

(2) ينظر: المصباح المنير، للفيومي، (2/650)، القاموس المحيط، لفيروز آبادي، (ص/338).

(3) ينظر: البحر المحيط، للزرکشي، (3/318)، شرح الكوكب المنير، لابن النجار، (2/345).

(4) ينظر: الإجماع، لابن السبكي، (2/300).

(5) ينظر للاستزادة إلى أدلتهم: العدة، لأبي يعلى، (2/899)، التمهيد، لأبي الخطاب، (2/48)، شرح مختصر الروضة، للطوفي، (2/118-120).

(6) ينظر: البحر المحيط، للزرکشي، (2/210)، مجموع الفتاوى، لابن تيمية، (13/351)، الفصول في الأصول، للحصاص، (1/174)، شرح اللمع، للشيرازي، (2/783)، التحبير للمرداوي، (4/1817)، المسودة، لآل تيمية، (1/496).

القول الثاني⁽¹⁾: خبر الواحد ليس بحجة؛ لأنّ كلّ خبر لم يتواتر نقله عن النبيّ صلى الله عليه وسلم يفيد الظنّ، والظنّ لا يعني من الحقّ شيئاً، ولا يحصل به العلم القطعيّ، ونسب إلى أبو بكر الباقلاني⁽²⁾، وذكر بعضهم أنّ هذا القول مذهب الأغلبية⁽³⁾، إلّا إنّ ابن تيميّة وغيره اعترضوا ونازعوا في ذلك⁽⁴⁾.

الترجيح:

الراجح مذهب جمهور العلماء؛ لأنّ خبر الواحد، وإن كان ظنيّ الثبوت، إلّا أنّه بعد أن يتأكد ثبوته عن النبيّ صلى الله عليه وسلم، يصير العمل به واجباً، وتثبت به أحكام الشّرع، سواء ما كان منها خاصاً بالفروع، أو بالأصول⁽⁵⁾، وذلك لاتّفاق الأمة على القبول، والعمل به، ولا يضرّ كون الخبر الواحد بنفسه لا يفيد العلم، مثل الحكم المجمع عليه المستند إلى قياس، أو اجتهاد، فإنّه لا يفيد العلم بنفسه، لكنّ لما أجمع عليه، كان مقطوعاً به⁽⁶⁾.
ويعني ما سبق القول بحجية خبر الواحد في الجملة، ويختلف في قبوله في بعض المسائل، مثل إثبات الحدود، وهذا ليس محلّ ذكرها⁽⁷⁾.

- (1) ينظر في أدلتهم: البرهان، للجويني، (585/1)، المعتمد، للبصري، (92/2-93)، شرح الكوكب المنير لابن النجار (347/2)، شرح مختصر الروضة، للطوفي، (115/2)، إرشاد الفحول، للشوكاني، (ص/196).
- (2) نقله عنه الجويني في البرهان، (585/1).
- (3) ينظر: المعتمد، للبصري، (92/2-93)، شرح الكوكب المنير، لابن نجار، (347/2).
- (4) ينظر: مجموع الفتاوى، لابن تيميّة، (351/13)، (41/18).
- (5) ينظر: المعتمد، للبصري، (106/2)، إحكام الفصول، للبايجي، (340/1)، المستصفي، للغزالي، (267/1)، التمهيد، لأبي الخطاب، (44/3)، المحصول، للرازي، (353/4)، الإحكام، للآمدي، (65/2)، الإمّاج، لابن السبكي، (300/2)، رفع الحاجب، له، (333/2)، البحر المحيط، للزركشي، (259/4)، إرشاد الفحول، للشوكاني، (ص/195).
- (6) ينظر: روضة الناظر، لابن قدامة، (ص/364)، العدة لأبي يعلى، (899/3)، مجموع الفتاوى، لابن تيميّة، (44/18).
- (7) ينظر للاستزادة: المعتمد، للبصري، (96/2)، قواطع الأدلة، للسمعاني، (372/1)، التمهيد، لأبي الخطاب، (91/3)، روضة الناظر، لابن قدامة، (434/2)، الإحكام، للآمدي، (141/2)، منتهى السؤل، له، (ص/94)، شرح مختصر الروضة، للطوفي، (236/2)، أصول الفقه، لابن مفلح، (623/2)، تشنيف المسامع، للزركشي، (964/2)، التحبير، للمرداوي، (1836/4).

• الحديث الذي استدل به الشيخ ابن عثيمين على حجية خبر الواحد:
عَنْ عَلِيٍّ (1) قَالَ: ((كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً (2)، وَكُنْتُ أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَكَانِ ابْنَتِهِ، فَأَمَرْتُ الْمُقَدَّادَ بْنَ الْأَسْوَدِ (3) فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأُ (4))، وفي رواية: ((توضأ واغسل ذكرك)) (5).

• نص الاستدلال:

قال ابن عثيمين: "قبول خبر الواحد في العلوم الشرعية، وجه ذلك: أن علياً أمر المقداد أن يأخذ ما أخبره به عن الرسول صلى الله عليه وسلم (6)".

(1) هو من فقهاء الصحابة: أبو الحسن، علي بن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي، وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم، أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم، زوج فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم، ولد في مكة قبل الوحي باثني عشرة سنة، وتوفي في الكوفة سنة 40هـ، ينظر: الثقات، لابن حبان، (267/2)، تهذيب الكمال، للمزي، (472/2).

(2) أي: البلل اللزج الذي يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء، ولا يجب فيه الغسل، وهو نجس يجب غسله، وينقض الوضوء، ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، (312/4).

(3) هو من فقهاء الصحابة: أبو الأسود، المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن سعد بن دهير بن لؤي بن ثعلبة بن مالك الشريد بن هول، توفي في الجرف، سنة 32هـ، ينظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (426/8).

(4) أخرجه مسلم في صحيحه، (169/1)، برقم: (303)، كتاب الحيض، باب المذي، بهذا اللفظ.

(5) أخرجه البخاري في صحيحه، (62/1)، برقم: (269)، كتاب الوضوء، باب لم ير الوضوء إلا من المخرجين من القبل والدبر.

(6) شرح عمدة الأحكام، لابن عثيمين، (206/1).

• وجه الاستدلال:

في الحديث دليل على جواز خبر الواحد في الأمور الدينية؛ لأنّ علياً و كلّ المقدم من أجل أن يأخذ بما يخبر به، ويتفرّع عن هذا وجوب الأخذ بخبر الواحد، وجواز الاعتماد على الظنّ مع القدرة على المقطوع به⁽¹⁾، وأشار إلى ذلك ثلّة من العلماء⁽²⁾.

• تقويم الاستدلال:

الاستدلال صحيح؛ لأنّ العبادات تثبت بخبر الواحد بالاتفاق، وإن كان طريقه غلبة الظنّ⁽³⁾، وكان الرسول صلّى الله عليه وسلّم يبعث الرّسل دعاءً إلى الله عزّ وجلّ وهم آحاد في هذا البعث؛ ليعلموا النّاس أمر دينهم⁽⁴⁾، من دون قرائن تعضد الخبر فتفيد معها العلم، ومثلهم الخلفاء من بعدهم⁽⁵⁾، ومّن قال بمقتضاهم: أبي يعلى⁽⁶⁾، والزّرقاني⁽⁷⁾، والصّنعاني⁽⁸⁾.

(1) ينظر: شرح بلوغ المرام، لابن عثيمين، (250/1).

(2) ينظر: شرح الزرقاني على الموطأ، (182/1)، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، للعيني، (219/3)، الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري، للكوراني، (268/1)، أصل الزراري شرح صحيح البخاري، للأسطواني، (ص/142).

(3) ينظر: أصول السرخسي، (333/1).

(4) ينظر: شرح بلوغ المرام، لابن عثيمين، (251/1).

(5) ينظر: نشر البنود، للشنقيطي العلوي، (22/2).

(6) ينظر: العدة، لأبي يعلى، (864-863/3)، وهو من الفقهاء الحنابلة: أبو يعلى، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء، من كتبه: العدة في أصول الفقه، الكفاية، توفي سنة 458هـ، طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلى، (230-193/2).

(7) ينظر: شرح الزرقاني على الموطأ، (182/1)، وهو من الفقهاء المالكية: عبد الباقي بن يوسف بن أحمد الزرقاني، من كتبه، شرح مختصر سيدي خليل، ولد ومات بمصر سنة 1122هـ، ينظر: الأعلام، للزركلي، (184/6).

(8) ينظر: إسبال المطر في مصطلح أهل الأثر، للصنعاني، (ص/205).

• توظيف المسألة:

استدلّ ابن عثيمين بالحديث على حجّية خبر الواحد لبيان قبوله والعمل به في العلوم الشرعيّة؛ إذ قال في شرحه: "قبول خبر الواحد في العلوم الشرعيّة وجه ذلك: أنّ عليّاً أمر المقداد أن يأخذ ما أخبره به عن الرسول صلّى الله عليه وسلّم (1)".

فالحديث المستدلّ به من أقسام السنّة، وهو قسم السنّة القويّة، ويدلّ على حجّية خبر الواحد، وتثبت به الأحكام، وله شواهد تؤيّد صحّته، مثل حديث سهل بن حنيف الأوسي (2). ولهذا كثير من الفروع الفقهيّة المبنية على المسألة الأ صوليّة: "حجّية خبر الواحد"، فمما يُشمل تحتها: "المذي"، وفيه لابن عثيمين استنباطات متعدّدة، مثل حديث عليّ بن أبي طالب، وهو أنّه اكتفى بخبر الواحد مع تمكّنه من سؤال النبيّ صلّى الله عليه وسلم، لأنّه وثق بطريقه، فالناقل صحابيّ يوثق بعلمه، وأثنى الله ورسوله عليه، فيستبعد عنه الكذب، لا سيّما إن كان على رسول الله صلّى الله عليه وسلم، وبهذه القرائن ارتفع الأمر إلى أعلى درجات الظنّ (3)، ويبرهن ذلك على قبول العمل بالخبر الواحد.

ولابن عثيمين استدلالات عدّة بالحديث المذكور سلفاً، منها: استدلاله بحديث عليّ بن أبي طالب على الاستفتاء، إذ قال: "جواز التوكيل في العلم، والاستفتاء؛ لقوله: (فأمرت المقداد فسأله) (4)"، وأيضا دلالة الحديث على أنّ الواو لا تقتضي الترتيب؛ لقوله: "توضّأ، واغسل ذكرك"؛ لأنّ غسل الذكر سابق على الوضوء، ومع ذلك أخر في الذكر (5).

(1) شرح عمدة الأحكام، لابن عثيمين، (206/1).

(2) أخرجه أبو داود في سننه، (84/1)، برقم: (210) والترمذيّ في جامعه، (157/1)، برقم: (115)، وهو حسن صحيح. ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن رجب، (304/1)، وهو من فقهاء الصحابة: سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو بن خنساء الأوسي، توفي في الكوفة، سنة 37هـ، ينظر: الثقات، لابن حبان، (169/3).

(3) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري، للعيني، (219/3)، فتح المنعم شرح صحيح مسلم، لموسى شاهين لاشين، (290/2).

(4) ينظر: شرح عمدة الأحكام، لابن عثيمين، (206/1).

(5) ينظر: المرجع السابق، (207/1).

فجميع ما سبق إirاده يدعم ويعزز استدلاله بالفرع الفقهيّ: "المذي"، ويفيد أيضاً بشدّة صحّة استدلال ابن عثيمين.

• المقارنة:

في باب نواقض الوضوء، تطرّق ابن عثيمين إلى الحديث المستدلّ به على المسألة الأصوليّة: "حجّية خبر الواحد" في شرحه بلوغ المرام، واستدلّ على المسألة، وقال: "جواز خبر الواحد في الأمور الدنيّة؛ وذلك؛ لأنّ عليّاً، إنّما وكلّ المقداد من أجل أن يأخذ بما يخبر به، ويتفرّع عن هذا وجوب الأخذ بخبر الواحد⁽¹⁾؛ ولذا يظهر لي بعد الاستقراء التوافق بقبول العمل بخبر الواحد حاضر في شرحه، وفي كتبه الأخرى⁽²⁾.

(1) شرح بلوغ المرام، (1/250-251)، (4/164).

(2) ينظر: مجموع الفتاوى، (12/426)، شرح مقدّمة التفسير لابن تيمية، (ص/83)، تعليقات ابن عثيمين على الكافي، لابن قدامة، (2/289).

المصادر والمراجع

1. الإبهاج في شرح المنهاج (منهاج الوصول إلى علم الأصول للقاضي البيضاوي المتوفي سنة 785هـ)، تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن حامد بن يحيى السبكي وولده تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، عام النشر: 1416هـ-1995م.
2. الإحكام في أصول الأحكام، أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الأمدي (المتوفى: 631هـ)، المحقق: عبد الرزاق عفيفي، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت- دمشق- لبنان
3. إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليميني (المتوفى: 1250هـ)، المحقق: الشيخ أحمد عزو عناية، دمشق، كفر بطنا، قدم له: الشيخ خليل الميس والدكتور ولي الدين صالح فرفور، الناشر: دار الكتاب العربي، الطبعة: الطبعة الأولى 1419هـ-1999م
4. إسبال المطر على قصب السكر (نظم نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسيني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (ت ١١٨٢هـ)، تحقيق وتعليق: عبد الحميد بن صالح بن قاسم آل أعوج سبر، الناشر: دار ابن حزم - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
5. أصل الزراري شرح صحيح البخاري، المؤلف: عبد القادر بن عبد الله الأسطواني (ت ١٣١٤هـ)، اعتنى به: دار الكمال المتحدة، الناشر: عطاءات العلم - موسوعة صحيح البخاري.
6. أصول السرخسي، محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (المتوفى: 483هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت

7. أصول الفقه، محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، أبو عبد الله، شمس الدين المقدسي الراميني ثم الصالحي الحنبلي (المتوفى: 763هـ)، حققه وعلق عليه وقدم له: الدكتور فهد بن محمد السدحان، الناشر: مكتبة العبيكان، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 1999 م.
8. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار - مايو 2002م
9. البحر المحيط في أصول الفقه، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: 794هـ)، الناشر: دار الكتبي، الطبعة: الأولى، 1414هـ-1994م
10. البرهان في أصول الفقه، عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (المتوفى: 478هـ)، المحقق: صلاح بن محمد بن عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى 1418 هـ - 1997م
11. التحبير شرح التحرير في أصول الفقه، المؤلف: علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرادوي الدمشقي الصالحي الحنبلي (ت ٨٨٥ هـ)، دراسة وتحقيق: د. عبد الرحمن الجبرين، د. أحمد السراح، الناشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٨.
12. التحرير والتنوير، = تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: 1393هـ)، الناشر: الدار التونسية للنشر - تونس، سنة النشر: 1984 هـ
13. تشنيف المسامع بجمع الجوامع لتاج الدين السبكي، المؤلف: بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر بن عبد الله الزركشي (ت ٧٩٤ هـ)، دراسة وتحقيق: د سيد عبد العزيز - د عبد الله ربيع، المدرسان بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر، الناشر: مكتبة قرطبة للبحث العلمي وإحياء التراث - توزيع المكتبة المكية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: 4.



14. تعليقات ابن عثيمين على الكافي لابن قدامة (إلى أول كتاب الوقف وهو آخر ما شرح الشيخ رحمه الله، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت ١٤٢١هـ)، عدد الأجزاء: ٥.
15. التمهيد في أصول الفقه، محفوظ بن أحمد بن الحسن أبو الخطاب الكلؤذاني الحنبلي (المتوفى: 510 هـ)، تحقيق: مفيد محمد أبو عمشة (الجزء 1 - 2) ومحمد بن علي بن إبراهيم (الجزء 3 - 4)، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى، الطبعة: الأولى، 1406 هـ - 1985 م
16. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبى المزى (المتوفى: 742هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، 1400 - 1980.
17. الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: 354هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، 1393 هـ = 1973
18. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، 1271 هـ 1952 م.
19. الرسالة، الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبى القرشي المكي (المتوفى: 204هـ)، المحقق: أحمد شاکر، الناشر: مكتبة الحلبي، مصر، الطبعة: الأولى، 1358 هـ - 1940 م
20. رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب، المؤلف: تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي (٧٢٧ - ٧٧١ هـ)، المحقق: علي محمد معوض -

عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: عالم الكتب، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٩٩٩ م - ١٤١٩ هـ، عدد الأجزاء: ٤.

21. روضة الناظر وجنة المناظر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: 620هـ)، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الطبعة الثانية 1423هـ-2002م

22. سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج 1، 2)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج 3)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج 4، 5)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، 1395 هـ-1975 م أجزاء

23. شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن شهاب الدين بن محمد الزرقاني المالكي (المتوفى: 1122هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى 1417هـ-1996م

24. شرح الكوكب المنير، تقي الدين أبو البقاء محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوح المعروف بابن النجار الحنبلي (المتوفى: 972هـ)، تحقيق: محمد الزحيلي ونزيه حماد، مكتبة العبيكان، الطبعة الثانية 1418هـ-1997 م.

25. شرح اللمع، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (المتوفى: 476 هـ)، تحقيق: عبد المجيد تركي، الناشر: دار الغرب الإسلامي.

26. شرح سنن أبي داود، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: 855هـ)، المحقق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، 1420 هـ-1999 م

27. شرح صحيح البخاري، لابن بطال، ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: 449هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، 1423هـ-2003م
28. شرح صحيح مسلم، للقاضي عياض المسمى إكمال المعلم بفوائد مسلم، العلامة القاضي أبو الفضل عياض اليحصبي (ت: 544 هـ)، المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، 1419هـ-1998م.
29. شرح مختصر الروضة، سليمان بن عبد القوي بن الكريم الطوفي الصرصري، أبو الربيع، نجم الدين (المتوفى: 716هـ)، المحقق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1407هـ-1987م
30. شرح مقدمة التفسير لابن تيمية، محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: 1421هـ)، إعداد وتقديم: الأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار، الناشر: دار الوطن، الرياض، الطبعة: الأولى، 1415هـ-1995م
31. صحيح البخاري، = الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، 1422هـ]
32. صحيح مسلم، (المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم)، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)، الناشر: دار الجيل - بيروت (مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في استانبول سنة 1334 هـ).
33. طبقات الحنابلة، أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (المتوفى: 526هـ)، المحقق: محمد حامد الفقي، الناشر: دار المعرفة، بيروت.

34. العدة في أصول الفقه، القاضي أبو يعلى، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء (المتوفى: 458هـ)، حققه وعلق عليه وخرج نصه: د أحمد بن علي بن سير المباركي، الأستاذ المشارك في كلية الشريعة بالرياض - جامعة الملك محمد بن سعود الإسلامية، الناشر: بدون ناشر، الطبعة: الثانية 1410 هـ-1990 م
35. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: 855هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي-بيروت
36. فتح الباري شرح صحيح البخاري، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: 795هـ)، تحقيق: 1 - محمود بن شعبان بن عبد المقصود، 2- مجدي بن عبد الخالق الشافعي، 3- إبراهيم بن إسماعيل القاضي، 4 - السيد عزت المرسي، 5 - محمد بن عوض المنقوش، 6 - صلاح بن سالم المصراتي، 7 - علاء بن مصطفى بن همام، 8 - صبري بن عبد الخالق الشافعي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية، الحقوق: مكتب تحقيق دار الحرمين - القاهرة، الطبعة: الأولى، 1417 هـ-1996 م.
37. فتح المنعم شرح صحيح مسلم، موسى شاهين لاشين، دار الشروق، الطبعة: الأولى، 1423 هـ-2002 م.
38. فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام، المؤلف: محمد بن صالح العثيمين، تحقيق وتعليق: صبحي بن محمد رمضان، أم إسراء بنت عرفة بيومي، الناشر: المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، 1427 هـ- 2006 م، عدد الأجزاء: 6.
39. الفصول في الأصول، أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (المتوفى: 370هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف الكويتية، الطبعة: الثانية، 1414 هـ-1994 م
40. القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: 817هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم

العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان،
الطبعة: الثامنة، 1426 هـ-2005م

41. قواطع الأدلة في الأصول، أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المرزوي
السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (المتوفى: 489هـ)، المحقق: محمد حسن محمد
حسن اسماعيل الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى،
1418هـ-1999م

42. الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري، لأحمد بن إسماعيل بن عثمان بن محمد
الكوراني الشافعي ثم الحنفي (ت 893 هـ)، المحقق: أحمد عزو عناية، الناشر: دار إحياء
التراث العربي - بيروت، ط 1، 1429هـ-2008م.

43. مجموع الفتاوى، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني (المتوفى:
728هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة
المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، عام النشر: 1416هـ-
1995م.

44. المحصول في أصول الفقه، المؤلف: القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي
المعافري الاشبيلي المالكي (ت 543هـ)، المحقق: حسين علي البدری - سعيد فودة، الناشر:
دار البيارق - عمان، الطبعة: الأولى، 1420هـ-1999.

45. المحصول، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب
بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: 606هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور طه جابر
فياض العلواني، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، 1418 هـ-1997م

46. المستصفى، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: 505هـ)، تحقيق: محمد
عبد السلام عبد الشافي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، 1413هـ-1993م

47. المسودة في أصول الفقه، المؤلف: آل تيمية [بدأ بتصنيفها الجدّ: مجد الدين أبو البركات
عبد السلام بن تيمية (ت 652 هـ)، وأضاف إليها الأب: شهاب الدين عبد الحلیم بن تيمية

- (ت ٦٨٢ هـ)، ثم أكملها الابن الحفيد: شيخ الإسلام تقي الدين أبو العباس أحمد بن تيمية (٧٢٨ هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: مطبعة المدني.
48. المصباح المنير، المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو 770 هـ)، دراسة وتحقيق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية.
49. المعتمد في أصول الفقه، المؤلف: أبو الحسين محمد بن علي الطيب البصري المعتزلي (ت ٤٣٦ هـ - ١٠٤٤ م)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣، عدد الأجزاء: ٢.
50. نشر البنود على مراقي السعود، المؤلف: عبد الله بن إبراهيم العلوي الشنقيطي، تقديم: الداوي ولد سيدي بابا - أحمد رمزي، الناشر: مطبعة فضالة بالمغرب، عدد الأجزاء: 2.
51. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: 606 هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، 1399 هـ - 1979 م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي.